

الدائرة الاستئنافية الأولى لمخالفات ومنازعات ضريبة الدخل

قرار رقم: IR-2023-90166

الصادر في الاستئناف المقيد برقم (Z-90166-2022)

في الدعوى المقامة

من / المكلف	المستأنف
سجل تجاري رقم (...), رقم مميز (...)	
ضد / هيئة الزكاة والضريبة والجمارك	المستأنف ضده
الحمد لله وحده والصلاة والسلام على من لا نبي بعده:	
إنه في يوم الأربعاء 2023/11/15م، اجتمعت الدائرة الاستئنافية الأولى لمخالفات ومنازعات ضريبة الدخل المُشكلة بموجب الأمر الملكي رقم (13957) وتاريخ 1444/02/26هـ وذلك بمقرها في مدينة الرياض، بحضور كلٍّ من:	
الدكتور / ...	رئيساً
الدكتور / ...	عضواً
الأستاذ / ...	عضواً

وذلك للنظر في الاستئناف المقدم بتاريخ: 2022/01/05م، من / ...، هوية وطنية رقم (...) بصفته الممثل النظامي عن الشركة المستأنفة، على قرار الدائرة الأولى للفصل في مخالفات ومنازعات ضريبة الدخل في مدينة الدمام ذي الرقم (IFR-2021-1229) الصادر في الدعوى رقم (Z-21782-2020) المتعلقة بالربط الزكوي لعام 2017م، في الدعوى المقامة من المستأنف في مواجهة هيئة الزكاة والضريبة والجمارك، والذي قضى قرار دائرة الفصل فيها بما يأتي:

أولاً: من الناحية الشكلية: قبول اعتراض المدعية.

ثانياً: من الناحية الموضوعية:

- 1- رفض اعتراض المدعي في بند المطارييف المستحقة والأرصدة الدائنة.
- 2- رفض اعتراض المدعي في بند مخصص الزكاة.
- 3- رفض اعتراض المدعي في بند مخصص التزام مقابل دعم شركات تابعة.
- 4- رفض اعتراض المدعي في بند مخصص خسائر استثمار.

الدائرة الاستئنافية الأولى لمخالفات ومنازعات ضريبة الدخل

قرار رقم: 90166-2023-IR

الصادر في الاستئناف المقيد برقم (Z-90166-2022)

وحيث لم يلقَ هذا القرار قبولاً لدى المكلف (...)، فتقدم بلائحة استئنافية اطلعت عليها الدائرة وتضمنت ما حاصله أن المكلف يطالب بقبول استئنائه ونقض قرار دائرة الفصل وذلك فيما يخص بند المصاريف المستحقة والأرصدة الدائنة لعام 2017م، حيث يفيد المكلف حيث إن هذا المبلغ لم يحل عليه الحول كما أن بند المصاريف المستحقة والأرصدة الدائنة الأخرى بأكمله لم يحل عليه الحول وعليه فأنا قد قمنا باستبعاد ذلك المبلغ من الوعاء الزكوي بناءً على تعليمات اللائحة التنفيذية للهيئة العامة للزكاة والدخل والجمارك. وفيما يخص بند مخصص الزكاة لعام 2017م وبند مخصص التزام مقابل دعم شركات تابعة 2017م، ويفيد المكلف حيث تم إخضاع تلك البنود إلى وعاء الزكوي مرتين، حيث إن بند جاري الشركاء دائن المذكور بخطاب تعديل الهيئة قيمته (21,307,670) ريال يتضمن على قيمة بنود (الدفعة المقدمة من أطراف ذات علاقة، مطلوب إلى أطراف ذات علاقة، مخصص التزام دعم شركات تابعة، مخصص زكاة). وفيما يخص بند مخصص استثمار لعام 2017م، لقد حاولنا بحث كيفية احتساب ذلك المبلغ من المخصصات والإيضاحات المذكورة في القوائم المالية ولكن لم نصل إلى تفسير يوضح ذلك المبلغ. مع العلم بأنه تم إضافة بند مخصص التزام دعم شركات تابعة بمبلغ (8,852,430) ريال سعودي مسبقاً إلى الوعاء الزكوي.

وفي يوم الأربعاء بتاريخ 2023/11/15م، اجتمعت الدائرة الاستئنافية الأولى لمخالفات ومنازعات ضريبة الدخل، عبر التواصل المرئي طبقاً لإجراءات التقاضي المرئي عن بعد؛ استناداً على ما جاء في البند رقم: (1) من المادة الخامسة عشرة من قواعد عمل اللجان الزكوية والضريبية والجمركية الصادرة بالأمر الملكي رقم: (25711) وتاريخ: 1445/04/08هـ؛ وبعد الاطلاع على الاستئناف، وبعد فحص ما احتواه ملف القضية، وبعد المداولة نظاماً؛ وحيث لم تجد الدائرة ما يستدعي حضور أطراف الاستئناف، قررت الدائرة قفل باب المرافعة وحجز القضية للفصل فيها.

أسباب القرار

وحيث إنه بمراجعة مستندات القضية ولائحة الاستئناف المقدمة من المكلف تبين للدائرة استيفاء شروط نظر الاستئناف شكلاً وفقاً للشروط المنصوص عليها في الأنظمة واللوائح والقرارات ذات الصلة، الأمر الذي يكون معه طلب الاستئناف مقبولاً شكلاً لتقديمه من ذي صفة، وحيث تبلغ المكلف بقرار دائرة الفصل بتاريخ (2021/12/22م)، وتقدم بالدعوى عبر البوابة الإلكترونية بتاريخ (2022/01/05م)، عليه فإن الدعوى قدمت خلال المدة المقررة نظاماً وفقاً لنص المادة (34) من قواعد عمل اللجان الزكوية والضريبية والجمركية.

وفي الموضوع، وبعد اطلاع الدائرة على الاستئناف ففيما يخص بند المصاريف المستحقة والأرصدة الدائنة لعام 2017م، وحيث إنه لا تثريب على الدائرة بالأخذ بأسباب القرار محل الطعن دون إضافة عليها متى ما

الدائرة الاستئنافية الأولى لمخالفات ومنازعات ضريبة الدخل

قرار رقم: IR-2023-90166

الصادر في الاستئناف المقيد برقم (Z-90166-2022)

قدرت أن تلك الأسباب تغني عن إيراد أي جديد، لأن في تأييدها لها بما حملته تلك الأسباب يتأكد معه أنها لم تجد فيما وجه إلى القرار من مطاعن ما يستحق الرد عليها بأكثر مما تضمنته تلك الأسباب، ولما كان ذلك وكان الثابت أن القرار محل الاستئناف في شأن المنازعة بخصوص البنود محل الطعن جاء متفقاً مع الأسباب السائغة التي بُني عليها والكافية لحمل قضائه إذ تولت الدائرة المصدرة له تمحيص مكنم النزاع فيه وانتهت بصده إلى النتيجة التي خلصت إليها في منطوقه، وحيث لم تلاحظ هذه الدائرة ما يستدعي الاستدراك أو التعقيب بشأنه في ضوء ما تم تقديمه من دفعات مثارة أمامها، الأمر الذي تنتهي معه هذه الدائرة إلى رفض استئناف المكلف وتأييد قرار دائرة الفصل محل الاستئناف فيما انتهى إليه من نتيجة في البنود محل الدعوى محمولاً على أسبابه.

وحيث إنه بخصوص البنود (مخصص الزكاة لعام 2017م، مخصص التزام مقابل دعم شركات تابعة 2017م، مخصص استثمار لعام 2017م)، وحيث نصت المادة (70) من نظام المرافعات الشرعية الصادر بالمرسوم الملكي رقم (م/1) وتاريخ 1435/01/22هـ على أنه: "للخصوم أن يطلبوا من المحكمة في أي حال تكون عليها الدعوى تدوين ما اتفقوا عليه من إقرار أو صلح أو غير ذلك في محضر الدعوى، وعلى المحكمة إصدار حكم بذلك"، كما نصت الفقرة (1) من المادة (70) من اللائحة التنفيذية لنظام المرافعات الشرعية الصادرة بقرار وزير العدل رقم (39933) وتاريخ 1435/05/19هـ على أنه: "إذا حصل الاتفاق قبل ضبط الدعوى فيلزم رصد مضمون الدعوى والإجابة قبل تدوين الاتفاق، مع مراعاة أن يكون أصل الدعوى من اختصاص الدائرة، ولو كان مضمون الاتفاق من اختصاص محكمة أو دائرة أخرى، بشرط أن يكون محل الدعوى أو بعضه من بين المتفق عليه"، وبناءً على ما تقدم، وحيث ثبت انتهاء الخلاف بقبول الهيئة لطلبات المكلف للبنود المشار إليها أعلاه وفق ما ورد في الخطاب الصادر منها في المذكرة الإلحاقية والمتضمن على "تفيد الهيئة دائرتكم الموقرة بقبول اعتراض المكلف بشأن هذا البند." الأمر الذي يتعين معه لدى الدائرة إثبات انتهاء الخلاف فيما يتعلق باستئناف المكلف على البنود (مخصص الزكاة لعام 2017م، مخصص التزام مقابل دعم شركات تابعة 2017م، مخصص استثمار لعام 2017م).

وبناءً على ما تقدم وباستصحاب ما ذكر من أسباب قررت الدائرة بالإجماع ما يأتي:

منطوق القرار

أولاً: قبول الاستئناف شكلاً من مقدمه المكلف / ...، سجل تجاري رقم (...)، رقم مميز (...). ضد قرار الدائرة الأولى للفصل في مخالفات ومنازعات ضريبة الدخل في مدينة الدمام ذي الرقم (IFR-2021-1229) الصادر في الدعوى رقم (Z-21782-2020) المتعلقة بالربط الزكوي لعام 2017م.

الدائرة الاستئنافية الأولى لمخالفات ومنازعات ضريبة الدخل

قرار رقم: IR-2023-90166

الصادر في الاستئناف المقيد برقم (Z-90166-2022)

ثانياً: وفي الموضوع:

- 1- رفض استئناف المكلف وتأييد قرار دائرة الفصل فيما يتعلق ببند (المصاريف المستحقة والأرصدة الدائنة لعام 2017م).
 - 2- إثبات انتهاء الخلاف فيما يتعلق باستئناف المكلف على بند (مخصص الزكاة لعام 2017م).
 - 3- إثبات انتهاء الخلاف فيما يتعلق باستئناف المكلف على بند (مخصص التزام مقابل دعم شركات تابعة 2017م).
 - 4- إثبات انتهاء الخلاف فيما يتعلق باستئناف المكلف على بند (مخصص استثمار لعام 2017م).
- ويعتبر هذا القرار نهائياً وفقاً لأحكام المادة السابعة والأربعون والثامنة والأربعون من قواعد عمل لجان الفصل في المخالفات والمنازعات الضريبية.

عضو
الأستاذ/ ...
عضو
الدكتور/ ...
رئيس الدائرة
الدكتور/ ...

هذه الوثيقة رسمية مستخرجة من النظام، وموقعه إلكترونياً.